

## ١١- شرح الوجوه والنظائر في القرآن لمقاتل بن سليمان | يوم

### ٤١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وهذا اليوم هو اليوم الرابع عشر من شهر صفر من عام خمسة واربعين واربع منه - ٠٠:٠٠:٠٠

للهجرة كتاب الوجوه والنظائر لمقاتل بن سليمان رحمة الله وهو يأتي بالالفاظ ويبيّن ما تحتها من معاني اه الظلم الظلم ذكر المؤلف رحمة الله انه يأتي في القرآن على اربعة اوجه. الظلم والشرك وهذا هو - ٠٠:٠٠:٢٠

ظاهر وواضح والظلم بمعنى ظلم النفس وهذا ايضا واضح والظلم بمعنى النقص وهذا كله مر معنا في اللقاء المأطي تكلمنا وعرفنا ان الاصل في كلمة الظلم هي النقص. هي النقص. ولكنها تعطي معاني اخرى قريبة من النقص - ٠٠:٠٠:٤٠

كالشرك الذي هو نقص في حق الله. او ظلم النفس بالمعاصي لانها نقص ايضا. طيب قال بعدها السلطان. السلطان قال يأتي على وجهين. كلمة السلطان في القرآن اذا جاءت تأتي كما ذكر على وجهين. قد يكون اكثر من - ٠٠:٠١:٠٠

ووجهين لكنه هو ذكر ان انها تأتي على وجهه. ما هما؟ قال الوجه الاول السلطان بمعنى الحجة وهو الاكثر استعمالا كما قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة. قال ولقد ارسلنا موسى لايات او سلطان مبين. قال حج بيت - ٠٠:٠١:٢٠

قال وكذلك كل سلطان في امر موسى يعني حجة يعني خذ كل سلطان يرد في قصة موسى معناها حجة وقال جاء في الانعام ما لم ينزل به عليكم سلطانا. اي حجة - ٠٠:٠١:٤٠

في كتاب الله وفي سورة الروم قال ام انزلنا عليهم سلطانا اي حجة في كتاب الله بان ليس الله شريك بان بانه ليس لهم حجة. وفي سورة الصافات قال املك سلطان مبين. اي حجة - ٠٠:٠٢:٠٠

بيان حجة بینة بان مع الله شريكة. لانه لانه ليس لهم حجة. ليس لهم حجة يعني انكار املك سلطان مبين هل عندكم حجة؟ ما عندكم حجة وفي سورة النمل او ليأتيني بسلطان - ٠٠:٠٢:٢٠

اي الهدد يعني حجة يعذر فيها. قال ونحوه كثير اي كلمة السلطان بمعنى الحجة كثيرة. ثم اتي بوجه اخر قال السلطان يأتي بمعنى الملك القاهر قال فذلك قوله تعالى - ٠٠:٠٢:٤٠

ما كان لي عليكم من سلطان. هذا الشيطان يقوله ما كان لي عليكم من سلطان اي ملك عليكم وقهر لا املك ولا اقهير. قال من ملك وقهر فاقهركم فاقهركم على الشرك. وفي الصافات وما كان - ٠٠:٠٣:٠٠

لي عليكم وما كان لنا عليكم من سلطان. اي قوة وملك وقهر. بل كنتم قوما طاغيين. فكلمة السلطان قد تأتي بمعنى الحجة لانها لانها بمعنى الحجة او تأتي بمعنى التسلط والقوة - ٠٠:٠٣:٢٠

والقهير. طيب. يقول كلمة الرقيب قال على وجهين ايضا. الرقيب بمعنى الحفيظ الذي يرقب فيحفظ الاشياء. تقول انت رقيب على كذا؟ يعني حافظ له. حافظ له. قال جاء في سورة النساء ان الله - ٠٠:٠٣:٤٠

كان عليكم رقيبا اي حافظ او حفيظا لاعمالكم. وفي سورة ايقاف ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد يقول رقيب يعني حافظ يحافظ عليه وعتيد يعني معد معد يعني عتيد يقول يعني حاضر. رقيب عتيد يعني حاضر. قال وفي - ٠٠:٠٤:٠٠

المائدة فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم. اي الحفيظ. هذا معنى الوجه الاول. اما الوجه الثاني فقال الرقيب قال يعني الانتظار  
الانتظار قال تعالى فارتقب انهم مرتقبون. اي فانتظر انهم منتظرؤن. وقال فارتقم يوم تأتي السماء بدخان مبين. اي انتظر وقال  
وارتقوا اني مع - 00:04:30

رقيب يعني انتظروا لكن تلاحظ ان الاول اسم او مصدر رقيب اسمي وهنا فعل كل الايات التي اوردها في الوجه الثاني انها هي  
افعال فارتقب مرتقب. وهي بمعنى الانتظار لانك لما تقول فلان مرتقب مرتقب هذا مرتقب اسم. مصدر او - 00:05:00  
طيب يقول حرف الى يأتي على ثلاثة اوجه. الى بمعنى من ك قوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم الى اموالهم. ومثله مثله  
قوله تعالى وايديكم الى المرافق اي مع المرافق. وارجلكم الى الكعبين اي مع الكعبين. قال - 00:05:30  
وقوله تعالى فارسل الى هارون اي مع هارون. وقول عيسى من انصاري الى الله اي مع الله. فالى نأتي بمعنى مع طيب الوجه الثاني  
الى هنا صلة في الكلام الى - 00:06:00

صلة في الكلام قال فذلك قوله تعالى في سورة الانعام ليجمعنكم الى يوم القيمة. قال الى بمعنى حرف اللام حرف حرف جر الى  
بمعنى لا. مثل قوله تعالى آآ كل يجري - 00:06:20

اجل مسمى جاء في موضع واحد في لقمان كل يجري الى اجل والبقية لاجل فالى وان والى ينوب بعضها او يكون بعضهما كان بعض.  
قال ليوم القيمة والالفها هنا صلة. وفي الحاذية ليجمعنكم الى - 00:06:40  
الى يوم القيمة. اي ليوم القيمة. طيب هذا وجه. الوجه الثالث الى قال تفسيره قرابة ولقد ارسلنا نوحا الى قومه. قال يقول ارسلناه  
الى يوم القيمة. ايا ارسلناه اليهم. وقال الى عاد اخاهم هودا اي ارسلناه اليهم. الى عاد. والى ثمود - 00:07:00  
والى ثمود اخاهم صالح اي يقول ارسلناه اليهم. قال ونحوه كثير. ما معنى الوجه الثالث هذا الوجه الاول معروف الى بمعنى مع. والى  
معنى اللام. والثالث قال الى تفسير انها تأتي - 00:07:30

كانه كأنها تفسير. يقول ارسلنا نوحا الى قومه اي ارسلناه اليهم يعني انا ما اتضحك لي الامر لكن كأنه يشير الى انها  
انها تفسير توضيح تفسير قرابة يعني - 00:07:50  
ارسلناه الى اليهم اما انه قريب منهم او نحو ذلك. طيب كلمة عزيز يقول عزيز تأتي على ستة اوجه العزيز بمعنى المنبع قوله  
تعالى وكان الله عزيزا حكيما اي - 00:08:10

قويا غالبا وقال في الدخان لابي جهل ذق انك انت العزيز. اي المنبع في قومك وقال في المنافقين ليخرجون الاعز منها الاذل اي الامعن.  
ايبيتون العزة اي المنعة والقوة. الوجه الثاني العزيز بمعنى العظيم. قال فبعثتك اي بعظمتك - 00:08:30  
وقال لغويتهم طيب. وقال و قال آآ قوم شعيب شعيب وما انت عزيز اي بعظيم لك مقام ولك عزة وفي الشعراء قالوا بعزة فرعون اي  
بعظمته وفي سورة النمل وجعلوا اعزه اهلها. اي عظماءها في الشرف. اذلة. وفي يوسف يا ايها العزيز - 00:09:00  
وامرأة العزيز اي العظيم في الملك. فالعزيز المنبع العزيز العظيم العزيز المعنى الثالث قال من العزة وهي الحمية. قال تعالى اخذته  
العزبة بالاثم اي الحمية. والعنف والكبر قال في عزة وشقاق اي في حمية واختلاف وعزبة يعني انهه وتكبر وعدم قبول الحق -  
00:09:30

الوجه الرابع عزة يعني غلظا. قال اعزه على الكافرين غرباء العزة هنا معنى الشيء الغليظ قال الوجه الخامس العزيز بمعنى الشديد  
عزيز عليهما عنتم. اي شديد عليه. يعني يهمه هذا الامر. يعني شديدا عليه - 00:10:00  
 وعدم قبولكم شديد عليه. قال وفي إبراهيم وما ذلك على الله بعزيز يعني شديد لا يشق عليه. ومثله في الملائكة اي في سورة فاطر.  
قال طيب. وفي قال الوجه السادس - 00:10:30

عزيز يعني شديدا في القوة. فعزننا بثالث اي قوينا. طيب تلاحظ انها متقاربة كلها متقاربة. لكنها كل واحدة تعطي معنى يحكم  
عليه السياق يحكم عليه السياق. طيب كلمة هلك يقول هلك تأتي على اربعة اوجه هل - 00:10:50  
معنى مات. ان امرؤ هلك يعني مات. او تكون من الهاكين اي الميتين. وفي سورة الاسراء الا نحن مهلكوها. اي نقضي عليها. مميتين

اهلها قبل يوم القيمة كل شيء هالك الا وجهه. كل شيء ينتهي ويموت. طيب. مثل - 00:11:20

مثل قوله تعالى كل من عليها فان. والهلاك من معنى العذاب. تلك القرى اهلناهم. اي عذبناهم. وجعلنا لمهلكهم موعدا. اي لعذابهم وقت العذاب. وما اهلنا من قرية اي ما عذبنا. الا لها - 00:11:50

الا ولها كتاب معلوم. وفي القصص ما كان ربكم مهلك القرى وما كان ربكم مهلك القرى اي معذبها. حتى في امي يا رسولا. وما كنا مهلكي القرى اي معذب القرى. الا واهلها ظالمون. وفي الانعام كم اهلنا - 00:12:10

من قبلهم من قبل اي عذب يظهر ان الوجه الاول والثاني يعني متقارب جدا يعني الهلاك بمعنى التعذيب الهلاك بمعنى الموت. يعني هنا قال مثلا كم اهلنا من قرن؟ يعني يعني - 00:12:30

اهلاكم يعني تدميرهم حتى ماتوا. يعني متقارب جدا. يقول الوجه الثالث هلك بمعنى ضل. هلك عند سلطانه يعني ذهب وظل عنى ما عندي حجة. الوجه الرابع هلك يعني الهلاك هنا الفساد - 00:12:50

ويهلك الحرج والنسل اي يفسد. اهلنا مالا نبدا اي افسدت وظيغته طيب القوة يقول تأتي على خمسة اوجه يعني عددا القوة بمعنى العدد قال ويزدكم قوة الى قوتكم اي عددا الى عدكم. هذا تحتمله الآية وتحتمله - 00:13:10

القوة التي هي قوة الجسم والبدن طيب قال وفي الكهف فاعينوني بقوة اي بعدد من هذا كلام ذو القرنين. وفي النمل نحن اولو قوة. يعني عدد كثير من الرجال وهي تحتمل القوة هنا قوة الجيش وقوة البدن طيب قال الوجه - 00:13:40

الثاني القوة معناها الجد والمواظبة. كقوله تعالى واذاخذنا ميثاقكم قال خذوا ايتيناكم بقوة اي بجد. ومثابرة ومواظبة. ومثلها في الاعراف قال وفي مريم يا يحيى يقول الكتاب بقوة اي بجد قال الوجه الثالث قوة بمعنى البطش. من اشد منا قوة - 00:14:10

اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة اي بطشا. وفي سورة محمد وكأي من من قرية هي اشد قوة اي بطشا. وايضا في هود لو ان لي بكم قوة اي بطش - 00:14:40

وفي سورة المؤمن وهي غافر كانوا هم اشد منهم قوة اي بطشا. طيب المعنى الرابع القوة بمعنى الشدة. ان ربكم هو القوى العزيز اي الشديد الذي لا يضعف والعزيز المنين قال الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى القوي العزيز - 00:15:00

يعني كان اسم الله القوى معناه الشديد. قال وهو القوى العزيز. وقال ايضا لتنوء بالعصبة اولي القوة اي الشدة. انه قوي في سورة وافر للمؤمن انه قوي شديد العقاب. اي اي قوة. قوة في امره لا يضعف. الوجه الخامس - 00:15:30

قال القوة التي هي السلاح واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اي الرمي. الرمي طيب نأخذ كلمة انشأ يقول انشأ على ثلاث اوجه انشأ بمعنى خلق انشأ من بعدهم اي خلق قرنا اخرين. انا انشأناهن انشاء اي خلقناهن خلقا. هو الذي - 00:16:00

انشأكم طيب كما انشأكم يعني اوجدمكم وخلقكم. يقول الثاني انشأ يعني اثبت يقول كقوله تعالى او من ينشأ في الحلية اي البنت او الانثى اي من يثبت في الزينة قال في الواقعه انتم اشد قال انتم انشأتم شجرتها اي اثبتتم الوجه الثالث - 00:16:30

نشأ بمعنى قام. قال تعالى انا شيئا الليل اي قيام الليل. طيب نقف عند كلمة الأساس نأخذها في اللقاء القادم وما بعدها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:17:10

على الله وصحبه اجمعين - 00:17:30